

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية
بمادة المسرح المدرسي
م.م. هبة رعد عبد الله

Received: 17/10/2021

Accepted: 15/11/2021

Published: 2021

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

قسم معلم الصفوف الاولى

مستخلص البحث:

هدفت الدراسة لمعرفة اثر استعمال التعلم التوليدي لأستراتيجية , في تحصيل الطلبة بمادة المسرح المدرسي ، اذ تناول الفصل الاول مشكلة البحث واهميته والهدف من الدراسة اما الفصل الثاني ضم مبحثين الاول تناول استراتيجيات التعلم التوليدي ، والثاني مادة المسرح المدرسي واتبعت الباحثة في اجراءاتها المنهج التجريبي بواقع مجموعتين (تجريبية وضابطة) ، اذ تكون مجتمع البحث من طلبة (قسم التربية الفنية) بكلية التربية الاساسية - جامعة المستنصرية / المرحلة الثانية ، وعددهم 206 طالب ، استعملت الباحثة (الاختبار التحصيلي) كاداة لقياس تحصيل للطلبة بمجموعتي البحث واتصف هذا الاختبار بالصدق والثبات ، اذ استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (spss) كونها الانسب للدراسة الحالية ، اذ تبين تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجيات التعلم التوليدي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التعلم التوليدي ، المسرح المدرسي

مشكلة البحث:

ان ما يشهده عصرنا الحالي من تطور سريع بشتى نواحي الحياة وبالأخص المعرفية والعلمية منها دفعت المختصين والباحثين الى اضافة شروط جديدة للعملية التدريسية بهدف رفع قدرات المتعلمين الذاتية واظهار امكاناته غير المرئية ، ومن ثم توظيف طاقته الكامنة من اجل تحقيق اهداف المعرفة البنائية الحديثة ، وتنشيط عقل المتعلم في البحث والتقصي عن المعلومة الصحيحة ، وحل المشكلات التي تواجهه بالاعتماد على معلوماته السابقة وخبراته المتراكمة ، تحقيقاً لمبدأ التعلم ذو المعنى ، وهذا ينتج عبر استحداث استراتيجيات تتوافق والتفسير البنائي ، الذي يهدف الى خلق بيئة تعليمية تلائم المتعلم. واستراتيجيات التعلم التوليدي تعتمد في بنائها منهجية وفكر الفلسفة البنائية من خلال خطواتها ومراحلها التي تنفذ عبرها عملية التعليم والتعلم بشكل فعال وسلس لتحقيق نتائج قائمة على المعنى والفهم واستبدال الافكار الخطأ بما هو صحيح ، فالتعلم التوليدي يمثل عملية نشطة يتم من خلالها بناء صلات بين المعرفة القديمة وكم من الافكار الجديدة تلائم نسيج المفاهيم المعرفية عند المتعلم ، فجوهرها هو العقل الذي يؤسس تفسيراً خاصاً من الخبرات المخزنة ليستدل منها ، من تجهيز ومعالجة المادة الى بناء النسيج المعرفي ، وبهذا يتم التركيز على المتعلم كونه الركيزة الاكبر لهذه الاستراتيجية. وبذلك اصبح دور المعلم توجيه اكثر مما هو ملقن كما في السابق ، ومرشداً للمتعلم في انضاج ميوله وتوجهاته نحو ما يرغب من ممارساته المعرفية والمهارية وحتى مزاوئله لأنشطته.

وما دام المسرح المدرسي هو ذلك النشاط الفني التعليمي الذي يهدف الى اكساب المتعلمين مهارات متعددة وتنمية شخصيتهم وقدراتهم العقلية والجسمانية وابرار امكاناتهم ومواهبهم وتعزيز معارفهم بموادهم الدراسية من خلال مسرحة تلك المواد العلمية وايصالها الى ذهن المتعلم بطريقة سلسلة

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

ومشوقة وهادفة وهنا تبرز اهمية مادة المسرح المدرسي واثارها التربوية الهادفة في تمكين المتعلمين من ملكاتهم الفكرية والمهارية والحسية في آن واحد وانعكاس ذلك على مستواهم العلمي والتحصيلي ، وبناءً على ذلك ارتأت الباحثة التأسيس لمشكلة بحثها بالتساؤل الاتي (هل لاستراتيجية التعلم التوليدي اثر في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح المدرسي).

أهمية البحث:

1. يمكن ان يسهم في تقديم اسلوب جديد من شأنه ايصال المعلومة الجديدة وربطها بالمعلومات السابقة للتعلم وبشكل سهل.

2. ابراز مقرر المسرح المدرسي وبيان اهميته كمنهج دراسي في اختصاص قسم التربية الفنية

3. استخدام التعلم التوليدي كأستراتيجية قد تعطي الحافز لدى المتعلمين في المشاركة الفعالة والنشطة بالتعلم.

4. بيان اهمية المسرح المدرسي واثاره في العملية التعليمية والتربوية وابراز اهم اهدافه المنشودة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى " التعرف على اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح المدرسي "

للاوصول لهدف البحث وضعت الباحثة الفرضيات الآتية :

1. لا توجد فروق بدلالة احصائية في مستوى (0.05) بين متوسطات الدرجات للطلبة بالمجموعة (ت) الذين درسوا وفق التعلم التوليدي وبين طلبة المجموعة (ض) الذين كانت دراستهم بالاستراتيجيات التقليدية قلياً وبعدياً.

2. لا يوجد فرق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) في قياس حجم الاثر لطلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المسرح المدرسي وفق التعلم التوليدي وبين طلبة مجموعة البحث الضابطة الدارسة بالاستراتيجيات التقليدية في الاختبار البعدي

حدود البحث:

تمثلت الحدود للبحث الحالي بمادة المسرح المدرسي / طلبة المرحلة الثانية / قسم التربية الفنية ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية ، للعام الدراسي 2019 – 2020

تحديد المصطلحات:

التعلم التوليدي:

وعرفه (Griff,2000) بأنه : " عملية يشارك بها المتعلمين بشكل نشط ويستنبطون المعرفة بجمع وايجاد الارتباطات بين المفاهيم عقلياً ، لبناء علاقات وتراكيب عقلية جديدة لديهم" (Griff,2000 p:90).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنه:

عملية تقديم المفاهيم الجديدة غير المألوفة وتوضيحها بشكل علاقات توليدية بين كل مفهوم واخر ومن ثم ربط الخبرات السابقة لطلبة قسم التربية الفنية بالخبرات اللاحقة من اجل توليد افكار جديدة لتحقيق الاهداف المنشودة بمادة المسرح المدرسي.

المسرح المدرسي:

عرفه ابو الخير (2009) بأنها : " مجموعة الانشطة المسرحية للمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة اعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والاساتذة وأولياء الامور وهي تعتمد اساساً على اشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى " (ابو الخير ، 2009 ، ص24).

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

اما التعريف الاجرائي فهو :

هو المعتمد على مجموعة من التلاميذ الهواة ويشرف عليهم معلم مختص او غير مختص بالمسرح داخل المدرسة بهدف تقديم اعمال هادفة تربوياً ورفع ثقافتهم ومهاراتهم المختلفة التي قد تساعدهم في تنمية تحصيلهم العلمي.

الفصل الثاني

اولاً : استراتيجيات التعلم التوليدي:

ترتكز استراتيجيات التعلم التوليدي على افكار الفلسفة البنائية وتطبيقاتها ، التي تسهم بشكل فعال في تحقيق نتائج قائمة على المعنى والفهم واستبدال الافكار الخطأ بما هو صحيح ، اي الاهتمام بالأفكار المتوفرة اصلاً في ابنية المتعلم المعرفية والتي يتم وفق اساسها اختيار المدخلات المحسوسة ، والروابط التي تتولد بين المثيرات التي يتعرض لها المتعلم ومظاهر تخزينها في البنية المعرفية ، وتكوين المعنى عبر المدخلات المحسوسة والمعلومات التي يتم استرجاعها من البنية السابقة.

وتؤكد استراتيجيات التعلم التوليدي بأنه لا يمكن ان يحدث تنمية للمفاهيم الا عن طريق قبول افكار المتعلم البديلة تجاه الظواهر مما يساعده في توسيع مداركه ومعارفه ، فالتعلم هو استخدام المعرفة اليومية بمرونة اكثر وتطبيقها في مواقف عديدة اخرى لتتكامل داخل نظام معرفي اوسع واكثر شمولية للمفاهيم العلمية الجديد. لذا فالتعلم التوليدي هو من المعطيات النشطة التي تركز في بنائها على الربط بين المعارف الجديدة والقديمة ، وجوهرها يكون العقل الذي يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المخزنة لديه ويكون استدلالاً منها ، اما دور المدرس هنا يكون في مساعدة المتعلمين على توليد الوصلات او يساعدهم على الربط بين الافكار الجديدة بعضها ببعض بالتعلم المسبق لديهم

(رزوقي، 2015، ص302-305)

مراحل التعلم التوليدي:

1. المرحلة الممهدة:

يمهد المعلم للدرس فيها من طريق المناقشة والحوار واثارة الاسئلة ، ولا استجابة من قبل المتعلمين اما لفظاً شفهيًا او تحريريًا بدفاترهم الخاصة ، فهذه المرحلة يدرب المعلم متعلميه على استراتيجيات التساؤل الذاتي للتعرف على معرفتهم السابقة والتفكير في تفكيرهم والتعبير عن ذلك بصوت مرتفع من خلال اشراك الصف بأكمله في مناقشة حوارية لعرض استجاباتهم بهدف تعرف الصحيحة والخاطئة لديهم والتي قد تعيق تعلم او فهم المفاهيم الجديدة.

2- مرحلة التركيز (البؤرة):

يرشد المعلم فيها المتعلمين للعمل بمجاميع من (2 الى 5) مع تقديم المصطلحات المهمة واتاحة الفرص للحوار بين المجاميع ، ليمر المتعلمين بخبرة اكتساب المفهوم وفي هذه المرحلة تظهر عملية توليد الارتباطات بين مفاهيم جديدة والمعلومات المخزنة في الذاكرة طويلة المدى ، وهنا يكون دور المعلم زيادة دافعية المتعلم للاستكشاف ، ويوجه الاسئلة للمتعلمين خلال عملية الاستكشاف ويمدهم بالفرص الكافية للملاحظة والتعبير وتفسير تفكيرهم عن الظاهرة او المفاهيم العلمية ، اما دور المتعلم فيكون باستقصاء المفاهيم العلمية من خلال التفاعل الاجتماعي بين الأفراد في كل مجموعة على جنب ، واستخدام اسلوب التلخيص والتفسير لعرض ما تم توليده من معنى للمفاهيم ومحاولة ربطها بما لديهم من مفاهيم سابقة.

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

3- مرحلة التحدي :

يقوم المعلم بمناقشة الصف بالكامل لكي يقارن ويشارك المتعلمين في كل مجموعة ملاحظاتهم وفهمهم وافكارهم مع المتعلمين الآخرين في المجموعات الاخرى ، لرؤية أنشطة الدارسين في الصف ومساندتهم بالدعائم التعليمية المناسبة واعادة تقييم المهمات العلمية ، وخلق التحدي بين ما يعرفه المتعلمين في المرحلة التمهيديّة وما عرفوه اثناء التعلم ، وفي هذه المرحلة تركز المناقشة على التحقيق واثبات الافكار الجديدة التي تم توليدها في مرحلة التركيز او نفيها وتقديم الدعم المناسب من قبل المعلم للتغلب على الصعوبات في بناء الفهم والمعنى للمفهوم العلمي المستهدف وهنا يكون دور المعلم ، المناقشة الجماعية التفاوضية للصف ككل ، وتقديم الاداء المساعد المناسب لمواجهة الصعوبات لدى المتعلمين وتقديم المفهوم المستهدف ، توجيه المتعلمين للمقارنة بين المفاهيم العلمية الجديدة والمفاهيم اليومية ، اما دور المتعلم فيكون التفكير بصوت مرتفع فيما يتوصل اليه من معنى للمفاهيم العلمية وتقديم التفسيرات ، وعرض ما واجهه من صعوبات واستخدم استراتيجية التساؤل الذاتي للمقارنة بين المفاهيم العلمية الجديدة وبين المفاهيم واليومية ومحاولة التكامل بينهما.

4- مرحلة التطبيق:

تستخدم المفاهيم كأدوات وظيفية سائدة لحل المشكلات وخلق نتائج ومرتكزات تطبيق بمواقف حياتية كما تسهم في توسيع نطاق استبقاء المفهوم وفي هذه المرحلة يتم التأكيد على اكتساب المفاهيم العلمية وهنا يكون دور المعلم خلق مواقف المشكلات التي تتحدى قدرات المتعلمين ليطبقوا الافكار الجديدة ، ويمد المتعلمين بالوقت الذي يحتاجونه للتأمل او التفكير في تعلمهم الجديد

(النجدي ، وآخرون ، 2005 ، ص 465)

عناصر استراتيجية التعلم التوليدي:

1- الاستدعاء:

يقصد بالاستدعاء سحب البيانات من الذاكرة طويلة الامد للمتعلم والغاية من الاستدعاء تعلم المتعلم مفاهيم مستندة الى الحقائق ، ويتضمن الاستدعاء اشتغالات (التكرار ، والتدريب ، الممارسة المراجعة ، واساليب تقوية الذاكرة).

2- التكامل:

يتضمن التكامل مكاملة المتعلم للمعرفة الجديدة بالعلم المسبق ، وهدف التكامل هو تحويل البيانات الى شكل يسهل تذكره وطرق التكامل تتضمن اعادة الصياغة (خلاصة في صيغة قصصية) ، التلخيص (يعيد رواية المحتوى ويشرحه بدقة) ، انتاج الاسئلة وايجاد التناظرات.

3- التنظيم:

يتضمن التنظيم ربط المتعلم بين العلم المسبق والافكار وبين المفاهيم والافكار الجديدة في طرق ذات مغزى، ويتضمن اشتغالات مثل تحليل الافكار الرئيسية، التلخيص، التصنيف، التجميع ، والخرائط المفاهيمية.

4- الاسهاب:

يتضمن الاسهاب ربط البيانات الجديدة بالمعلومات بعقل المتعلم ، ويرمي الاسهاب لاضافة الافكار لمعلومات جديدة وتتضمن طرق الاسهاب توليد الصور العقلية واسهاب جمل (رزوقي ، وآخرون ، 2015 ، ص 326 – 327).

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

خطوات استراتيجية التعلم التوليدي :

1- المعرفة والخبرات والمفاهيم :

يتم في هذه المرحلة الكشف عن مفاهيم ومعتقدات وخبرات المتعلمين السابقة المرتبطة بالأحداث والظواهر الطبيعية ، وهنا ينبغي على المعلم التعرف على وجهات نظر المتعلمين في مفاهيم العلوم لتصحيح معتقداتهم السابقة من خلال استخدام مجموعة من الاسئلة للكشف عن التصورات البديلة لديهم ، ويجب على المعلم ان يحدد التعلم القبلي المتصل بالمعرفة الجديدة من خلال ربط بالمعارف السابقة مستخدماً في ذلك طرح مجموعة من الاسئلة كي تظهر ما لدى المتعلمين من معرفة لازمة للتعلم الجديد.

2 - الدافعية:

يقوم المعلم بهذه المرحلة بتحفيز داوافع المتعلمين من طريق توجيههم الى تحمل مسؤولية التعلم وقت اجراء الانشطة المختلفة التي تقودهم الى وضع التنافر بين ما يمتلكونه من معارف ومعتقدات وبين ما يتم التوصل اليه من خصائص للمفاهيم والاحداث والظواهر ، والوجه الاخر للدافعية هو ثقة المتعلمين في النجاح في فهم مفاهيم العلوم من خلال اكتسابهم للفهم العميق حول خبرات الحياة اليومية المعقدة.

3- الانتباه:

يوجه المعلم المتعلمين في هذه المرحلة الى الانتباه من خلال الاسئلة الى ان يركزوا على بناء وايضاح المعنى للمفاهيم العلمية التي تم التوصل لها ، وان يركزوا انتباههم على وصف الاحداث والظواهر كاداة لتوليد بنى المعلومات ، وعلى المشاكل المرتبطة بالعلوم والمرتبطة بالخبرات السابقة.

4- التوليد:

تعد هذه المرحلة من المراحل الاساسية في النموذج التوليدي ، فعلى المعلم ان يدرك ان الهدف من تعلم العلوم ليس تغطيته المادة العلمية ، او عرض أفكار المتعلمين الخاطئة ، ولكن الهدف الاساسي هو ان يسمح للمتعلمين أن ينتجوا المعنى لما تم التوصل اليه من المفاهيم ، ويتطلب هذا بذل الجهد والتفكير فيما هو ابعد من التعلم ، وفي هذه الخطوة يرشد المعلم المتعلمين الى توليد نوعين من العلاقات كطريق لفهم العلوم ، علاقات في ما بين المفاهيم التي يتم تعلمها وعلاقات بين هذه المفاهيم ومعتقداتهم وخبراتهم حولها ، وذلك من طريق استخدام خرائط المفاهيم والرسوم والصور والاشكال التوضيحية ، والعروض ، والبراهين ، وذلك لتيسير التعلم التوليدي ، اضافة الى امكانية المعلم مساعدة المتعلمين في توليد العلاقات من خلال استخدام الامثلة القريبة من الظاهرة أو الحدث (عفانة ، 2008 ، ص240-241).

ثانياً : المسرح المدرسي:

في ظل التطور العلمي اصبح الحاضر يعاني من التقادم ، واعتماد المستقبل اطاراً مرجعياً للمعالجة ، وان حث الاطفال على استكشاف افاق الثورة العلمية والتفكير بوعي يتناسب وطبيعة المعرفة الحديثة التي تنتج نحو الابداع والابتكار ، هو خير سبيل لتكوين جيل مستنير العقل وصحيح الوجدان ، قادر على النهوض بعوامل تحضره ، ان المسرح المدرسي في اطار هذه الرؤية يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً في تشكيل شخصية الطفل ، بحيث تتواءم مع المتغيرات الجديدة في عالمنا اليوم ، لذا من

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

الضروري التفكير في تغير بعض المفاهيم التي تقدم للفئة المستهدفة في هذا النوع من المسارح ، بهدف اعادة صياغة البنية الفكرية والثقافية لتواكب عصرنا المتجدد ، كون الثقافة ليست مجرد مجموعة العقائد والافكار والمعلومات واللغة والقيم والمعايير والاعراف والتقاليد والانظمة والفنون والآداب ، بل هي كل مركب لهذه المفاهيم ، اضافة لذلك هي " انتظام " لهذا مع سلوكيات مغذية للتلميذ تهدف لبنائه العام

(ابو الخير ، 2009 ، ص605)

خصائص المسرح المدرسي:

اولاً : انه مسرح (بيئي) يرتبط مكانياً وانتاجياً وفكرياً ووظيفياً بهذه البيئة (المدرسية) التي يستمد منها اهدافه وعناصره ومقوماته ومستلزمات اقامته.

ثانياً : انه مسرح لا يتطلب مستلزمات مادية باهضة التكاليف فهو مسرح اقتصادي متقشف ويمكن لأي مدرسة بغض النظر عن وضعها المادي والاقتصادي توفير اسباب نشوئه واقامته وديمومته وتنفيذ خطواته بسهولة ومن ميزانية النشاطات اللامنهجية (اللاصفية) التي تقررها في العادة ادارة المدرسة كل عام.

ثالثاً : مسرح يتعامل مع مواهب الطلبة المتعددة لا على صعيد التمثيل والالتقاء فقط ، بل هو يتطلب تعاون عدة مهارات فنية في مجالات اخرى من الفنون كالموسيقى والرسم والديكور والرقص وكتابة الشعر وانشاده وغيرها من المواهب الفنية الطلابية.

رابعاً : انه مسرح غير ربحي (غير تجاري) فهو يعتمد مبدأ الدخول المجاني والدعوات المفتوحة والعامّة التي توجه لأولياء امور الطلبة وعوائلهم وسكان الحي الذي تتواجد فيه المدرسة الى جانب بعض المسؤولين والمشرفين التربويين والكادر التدريسي للمدرسة صاحبة الانتاج او المدراس المجاورة.

خامساً : انه مسرح (هواية) بعيداً عن كل اشكال وانواع الاحتراف لذلك فهو يستقطب الطلبة والتلامذة (الهواة) في مجالات الفنون المسرحية واصحاب المواهب في هذا المجال.

سادساً : انه مسرح غير منتظم الانعقاد كونه مسرح مناسبات في الغالب الأعم حيث تقدم عروضه غالباً في مهرجانات وزارية سنوية او في مهرجانات فنية مدرسية في المناسبات الوطنية وغالباً ما تعرض المسرحية فيه لمرة واحدة او مرتين او ثلاث في ابعد تقدير.

(السبتي ، 2012 ، ص6)

عناصر المسرح المدرسي:

يمكن تصنيف العناصر المكونة للمسرح المدرسي الى عناصر مادية واخرى بشرية الى جانب ما يمكن تسميته بـ (العناصر المساعدة) وكالاتي :

1- العناصر المادية:

أ- المدرسة (البنائية): بما تتضمنه من قاعات دراسية كبيرة او مختبرات او مرسوم او اروقة يمكن استثمارها.

ب- المناهج الدراسية : بما تتضمنه من مقررات دراسية علمية وادبية يمكن استثمارها والعمل على مسرحتها لتكون مادة اولية لمسرحيات مدرسية.

ج- مستلزمات مادية : يمكن استثمارها في اقامة العروض المسرحية وانشاء خشبة المسرح – الستائر – الرحلات – السبورات – المناضد المكتتية.

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

2- العناصر البشرية :

- أ- الطالب او التلميذ: الذي يمثل في المسرح المدرسي الوسيلة والغاية في الوقت ذاته.
- ب- المعلم او المدرس لمادة التربية الفنية
- ت- المدرب المسرحي الذي يكلف من قبل النشاط المدرسي في مديريات التربية
- ث- العائلة : والتي تتكون من الاب والام والاخ والذين يشكلون جمهوراً مسرحياً مثالياً للعروض المدرسية التي ينتجها ابنائهم الطلبة داخل المدرسة.

3- عناصر مساعدة:

- أ- مدير المدرسة: يكون مدير المدرسة عاملاً مساعداً وداعماً للمسرح المدرسي لاسيما حين يعي ويدرك دور هذا الفن ووظيفته التربوية والتعليمية والاجتماعية ، فالمدير هو قائد المدرسة وهذا يفرض عليه ان يكون موجهاً لفريق العمل المسرحي وداعماً ومشجعاً لهم من خلال -مكافأة الطلبة المشاركين وتحفيز الطلبة الاخرين
- تذليل الصعوبات المادية والنفسية والاجتماعية امام قيام عرض مسرحي داخل المدرسة ، مثل تحفظ بعض اهالي الطلبة على مشاركة اولادهم او بناتهم او تردد بعض الطلبة او خوفهم من المشاركة ومواجهة التجربة.
- توفير الاجواء المناسبة للتدريبات ومن ثم للعرض فيما بعد.

- التنسيق مع مديرية التربية والجهات الرسمية للحصول على الدعم المادي والاعلامي والانتاجي.
- ب-الهيئة التدريسية في المدرسة: بالامكان الافادة من بعض اعضاء الهيئات التدريسية في المدرسة لانتاج عرض مسرحي داخل المدرسة لاسيما مدرس اللغة العربية الذي من الممكن ان يشارك في كتابة نصوص مسرحية مؤلفة ليضعها بين ايدي الطلبة والمدرّب المسرحي ، كما يمكن له ان يقوم بدور (المصحح اللغوي) للطلبة اثناء فترة التدريبات ويساعد في توجيه الطلبة على النطق والالقاء السليم ، كما يمكن تكليف مدرس مادة الفيزياء بالعمل على تصنيع او تحضير اجهزة اضاءة او مصادر ضوء تناسب مكان العرض وطبيعته وفقاً للإمكانات المتاحة.

(هارف ، 2010 ، ص17-18).

اهداف المسرح المدرسي:

- 1-يساعد المتعلم على التعلم بطريقة مشوقة وممتعة مما يزيد من امكاناته السيكلوجية في تقبل الدروس المتنوعة.
- 2-تيسير المواد التعليمية والمدرسية من خلال مسرحية المناهج وفق اسس وقيم تربوية وعلمية.
- 3-تنمية الجانب الحسي والتذوق الفني لدى المتعلمين .
- 4- يساعد على الاختلاط الاجتماعي وتنمية شخصية المتعلم وزيادة ثقته بنفسه وتعاونه مع الاخرين.
- 5-انهاء ظاهرة الخجل لدى المتعلم واكسابه الشجاعة الادبية واللغوية في الاداء على خشبة المسرح.
- 6-وضع الحلول المناسبة للمشاكل التي تصادف المتعلمين سواء داخل المدرسة او الحياة العامة.
- 7-التوجيه السليم لامكانات وقدرات ومواهب المتعلمين من اجل خلق جيل واعى ومدرّك لتوجيهاته المستقبلية.
- 8- يسهم المسرح المدرسي في تشذيب سلوك المتعلمين نحو الالتزام بالانضباط والنظام الحياتي (عزوز ، 1430 ، ص88).

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية
بمادة المسرح المدرسي
م.م. هبة رعد عبد الله

الفصل الثالث

اجراءات البحث

أولاً : التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذي ضبط جزئي كونه الانسب لتحقيق اهداف البحث الحالي وضمان وصول الباحثة الى نتائج دقيقه وسليمة وجدول (1) يبين ذلك

جدول (1)

يبين التصميم التجريبي

مج	المتغير المستقل	المتغير التابع
ت- التجريبية	استراتيجية التعلم التوليدي	التحصيل
ض- الضابطة		

ثانياً : مجتمع البحث :

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة قسم التربيه الفنية المرحلة الثانية ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية للعام الدراسي 2019 – 2020 والبالغ عددهم 206 طالب وطالبة.

عينة البحث :

جاءت عينة البحث الحالي كجزء من مجتمع البحث الحالي والتي اختيرت من قبل الباحثة بصورة قصدية من قسم التربية الفنية ، بسبب عمل الباحثة كمحاضرة في القسم المذكور ولنفس السنة الدراسية المذكورة انفاً ، وتكونت العينة للبحث من طلبة المرحلة الثانية ، الدراسة الصباحية والتي تحوي قاعتين دراسيتين لتمثلا لمجموعتي البحث ، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المسرح المدرسي باستراتيجية التعلم التوليدي ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة المعتادة وقد بلغ المجموع الكلي لطلبة المجموعتين (80) طالباً ملتزمين بالادوام الفعلي بواقع (40) طالباً في شعبة (أ) و (40) طالباً في شعبة (ب) كما موضح في جدول (2)

جدول (2)

يوضح عدد الطلاب مجموعتي البحث قبيل الاستبعاد وبعده

الشعبة	مج	قبل الاستبعاد	المستبعدون	بعد الاستبعاد
(أ)	ت- التجريبية	46	6	40
(ب)	ض- الضابطة	44	4	40
المجموع		90	8	80

نلاحظ من الجدول (2) ان عدد طلبة عينة البحث بلغ (90) طالباً بواقع (46) طالباً للمجموعتين التجريبية و (44) طالباً للمجموعة الضابطة بعد ان قامت الباحثة بإجراءات التكافؤ عملت على استبعاد الطلاب الراسبين والذين لا يلتزمون بالادوام من المجموعتين بواقع (6) طلاب من المجموعة التجريبية و (4) من المجموعة الضابطة كونهم درسوا نفس المادة والابقاء على بياناتهم يمثل خلافاً في نتائج الدراسة.

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

ولتحقيق هدف البحث قامت الباحثة بمجموعة من الاجراءات تمثلت بالاتي :

- 1- تحديد مادة المسرح المدرسي من حيث (مفهومه - خطواته - عناصره - مراحلها - اهدافه)
 - أ- تحديد المحتوى التعليمي
 - ب- صياغة الاهداف السلوكية
 - ج- اعداد خطط المادة التعليمية وتنميتها في ضوء الهدف الذي تم صياغته مسبقاً
 - د- تقويم الخطط وفق البناء السلوكي التعليمي
 - هـ- اعداد اختبارات بنائية ضمن الدروس لمادة المسرح المدرسي التي حددتها الباحثة
 - و- توفير المستلزمات التعليمية الضرورية للعملية التعليمية
- 2- اعداد اختبار تحصيلي نهائي لمادة المسرح المدرسي مكون من (20) فقرة، اختيار من متعدد (ثلاثي البدائل) بوصفه اختباراً قلياً وبعدياً وقد تم التأكد من صدقه وثباته الذي بلغ (0.85) لذا يعد جيداً.

ثالثاً : الضبط للمتغيرات غير التجريبية :

عمدت الباحثة لضبط المتغيرات غير التجريبية لتستطيع الاعتماد على نتائج بحثها ، باعتبار عدم ضبط المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع ، قد تسبب فروقاً لها دلالتها الاحصائية ، ومن هذه المتغيرات.

- 1- اختبار العينة: عملت الباحثة قدر الامكان للسيطرة على الفروق في اختبار العينة عبر اختبارها بطريقة عشوائية واجراء التكافؤ احصائياً بين طلبة مجموعتي البحث في (المعلومات السابقة - درجات الطلبة في مادة المسرح المدرسي - العمر الزمني لطلبة المجموعتين)
- 2- الحوادث المصاحبة : لم يتعرض طلبة المجموعتين الى اي ظرف يعمل على عرقلة سير التجربة طول مدة تطبيقها او تأثير في المتغير التابع بجانب تأثير المتغير المستقل.
- 3- الاندثار التجريبي : لم يترك اي فرد من افراد العينة مجموعته خلال سير التجربة او الانقطاع عن بعض مراحلها ليكون مؤثراً في نتائج التجربة.
- 4- اداة القياس: استخدمت الباحثة اداة قياس واحدة (الاختبار التحصيلي) لقياس تحصيل الطلاب.
- 5- اثر الاجراءات التجريبية : حاولت الباحثة الحد من تأثير هذا العامل اثناء سير التجربة وفق الاتي:
 - أ- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية المشمولة بالتجربة موحدة لمجموعتي البحث
 - ب-القائم بالتدريس: فضلت الباحثة تدريس مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) بنفسها لتلاقي تأثير تعدد المدرسين وتنوع معلوماتهم وتباينها عن المادة الدراسية.
 - ت- توزيع الحصص: اعتمدت الباحثة الجدول الاسبوعي المعتمد في القسم دون تغيير فيه ، اذ درست الباحثة اربع ساعات في الاسبوع ، بواقع ساعتين للمجموعة والجدول يبين ذلك.

جدول (3)

يبين عدد الساعات الدراسية الموزعة على مجموعتي البحث

اليوم		
الاحد	الخميس	
الساعة الاولى	الساعة الثانية	التجريبية
الساعة الثانية	الساعة الاولى	الضابطة

- د- مدة التجربة: كانت مدة التجربة متساوية زمنياً لمجموعتي البحث وهي (9) اسابيع ، اذ بدأت التجربة يوم الاحد بتاريخ 2020/10/4 وانتهت يوم الخميس بتاريخ 2020 / 12 / 3

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

رابعاً : اعداد الاختبار التحصيلي:

تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة في تقويم تحصيل الطلبة وبما ان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل طلبة المجموعتي في نهاية التجربة لمعرفة تأثير المتغير المستقل (استراتيجيات التعلم التوليدي) في المتغير التابع (التحصيل) فقد صممت الباحثة اختباراً بعد تحليل محتوى المادة (المسرح المدرسي) واستناداً الى الاهداف التعليمية ، وللتأكد من صدق الاختبار وثباته ، قامت الباحثة باستخراجهما وفق الاتي :

صدق الاختبار:

علامة الصدق للاختبارات، اذا كانت تقيس ما تروم قياسه (فان دالين ، 1977 ، ص 448) ولغرض التثبت من صدق الاختبار وتحقيقه للأهداف التي وضع من اجلها عرضته الباحثة على نخبة من المحكمين(*) من ذوي الاختصاص في (التربية الفنية ، المسرح ، القياس والتقويم) لاستطلاع آرائهم حول مدى تغطية فقراته لمحتوى موضوعات التجربة ، فضلاً عن صلاحية كل فقرة، وفي ضوء ملاحظاتهم التي اخذت بها الباحثة قامت بتعديل الفقرات التي احتاجت للتعديل ، ولم يتم حذف اي فقرة من فقرات الاختبار البالغة ، (20) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد ثلاثي البدائل، كما موضح في الملحق (1).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالباً من طلاب المرحلة الثانية ، الدراسة الصباحية بتاريخ 5 / 10 / 2020 وقد هدفت الباحثة من تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الى :

1-تحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار

2-تحليل فقرات الاختبار من حيث (مستوى الصعوبة ، قوة التمييز)

3-حساب معامل ثبات الاختبار

تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على العينة الاستطلاعية ، وجدت الباحثة ان اسرع طالب اكمل الاجابة ب (30) دقيقة ، وابطئهم طالب استغرق (50) دقيقة ، ثم تم حساب متوسط زمن الاختبار ب (40) دقيقة.

تحليل فقرات الاختبار:

يتطلب بناء الاداة اجراء تحليل لفقراته الاختبارية وذلك لتعرف صعوبة الفقرة اوسهولتها، ومراعاتها للفروق الفردية ، فيما يخص الصفة المراد قياسها ، وذلك لتحسين نوعية الاختبار من خلال كشف المأخذ في الفقرات الضعيفة من اجل اعادة صياغتها ، او استبعاد الفقرات غير الصالحة من خلال فحص اجابات الطلاب عن كل فقرة. (الزويبي ، 1981 ، ص74) وقد تم تصحيح اجابات طلاب عينة البحث الاستطلاعية بطريقة اعطاء درجة (1) للأجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة ، وعملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها اكثر من اجابة معاملة الاجابة الخاطئة ، وقد استخدمت الباحثة التمييز ، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من (100) طالب اختبروا بطريقة عشوائية من مجتمع البحث الكلي ، وبأسلوب المجموعتين المتطرفتين (27%) عليا و (27%) دنيا ، اي في كل مجموعة 27 طالباً ، كما مبين في الملحق (2).

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

مستوى الصعوبة:

قامت الباحثة بحساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار عن طريق حساب النسبة المئوية لعدد الذين اجابوا اجابة صحيحة عن الفقرات بالنسبة الى مجموع الطلبة المؤدين للاختبار ، وذلك باستخدام معادلة معامل الصعوبة، وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0.42 – 0.62) وبمتوسط مقداره (0.50) وهذا يعني ان فقرات الاختبار مقبولة في سهولتها وصعوبتها، كما موضح في ملحق (2). (عرفات ، 1982 ، ص164).

قوة التمييز:

اي قدرة تمييز الفروق الفردية بين الطلبة الذين يعلمون بالاجابة الصحيحة والطلبة الذين يجهلون الاجابة الصحيحة، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، باستخدام معادلة معامل تمييز الفقرة ، وجدت الباحثة انها تتراوح بين (0.40 – 0.70) والفقرة التي يزيد معامل تمييزها عن (0.30) تعد جيدة التمييز وتستخدم بثقة لذلك ابقت الباحثة على فقرات الاختبار جميعها (الامام واخرون ، 1982 ، ص164).

فاعلية البدائل الخاطئة:

قامت الباحثة بحساب فاعلية البدائل الخطأ لكل فقرة من فقرات الاختبار في النصف السفلي فوجدت ان عدد الطلاب الذين اختاروا كل بديل من البدائل الخاطئة في كل فقرة من فقرات الاختبار كان اكثر من عدد اقرانهم في النصف العلوي وان نسبة الفرق كان اكثر من (5%) وهذا يعني ان كل بديل من البدائل الخاطئة في كل الفقرات كان جيداً.

ثبات الاختبار:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية في حساب معامل الثبات ، كونها اكثر الطرق شيوعاً في هكذا بحوث وبعد تصحيح اجابات الطلبة عن الاختبار ، تم تقسيمه الى جزئين الاول يضم درجات الطلبة عن الفقرات الفردية ، والنصف الثاني يضم درجات الطلبة عن الفقرات الزوجية ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون ، استخرجت الباحثة مجموعة من الخصائص التي تؤثر في معامل الارتباط ، لذلك تم تعديل هذا الوضع باستخدام معادلة سبيرمان – براون ، فبلغ معامل الثبات (90%) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة ، التي اذا بلغ معامل ثباتها (0.67) فأنها تعد جيدة ، وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

تطبيق الاختبار النهائي:

بعد الانتهاء من تدريس مادة (المسرح المدرسي) وفق المنهاج المقرر في قسم التربية الفنية ، كلية التربية الاساسية وقبل اسبوع من اجراء الاختبار النهائي اخبرت الباحثة طلبة مجموعتي البحث ، ان هناك اختبار سيجرى لهم في الموضوعات التي درسوها ، ثم قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على طلبة مجموعتي البحث يوم الخميس المصادف 2020/12/3

في الساعة (9.45) صباحاً وقد عملت الباحثة عند تطبيق الاختبار الى الآتي :

- 1- اشراف الباحثة على تطبيق الاختبار التحصيلي بمساعدة اثنين من اعضاء الهيئة التدريسية (*).
- 2- توضيح التعليمات الخاصة بالاختبار.
- 3- اجراء الاختبار في وقت واحد وبقاعتين منفصلتين متجاورتين ليسهل السيطرة عليها.

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

طريقة تصحيح الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي ، فحصت الباحثة اجابات طلبة مجموعتي البحث بإعطاء درجة (1) للإجابة الصحيحة و (صفر) للإجابة الخاطئة ، وعوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي وضع لها اكثر من اشارة معاملة الفقرات الخطأ بأعطائها (صفر) ، وعلى هذا كانت الدرجات العليا للاختبار (20) درجة والدرجة الدنيا (صفر) وقد وجدت الباحثة ان اعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعتين كانت (20) درجة واطأ درجة كانت (10) درجة ، كما موضح في ملحق (3).

خامساً : الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) كونها الانسب للدراسة الحالية.

النتائج ومناقشتها:

اسفرت نتائج البحث الحالي عن فروق ذات دلالة بين متوسطات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا المادة المقررة وفق استراتيجيات التعلم التوليدي ومتوسط التحصيل لطلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة المعتادة عند مستوى دلالة (0.05) ولصالح المجموعة التجريبية ، وكما يأتي:

عرض النتائج :

- 1- لاحظت الباحثة من خلال عرضها للدرجات التي حصل عليها طلاب مجموعتي البحث
- 2- (التجريبية والضابطة)، ان اعلى درجة حصل عليها طلاب المجموعة التجريبية كانت (20) واطأ درجة حصل عليها طلبة هذه المجموعة هي (13) ، اما المجموعة الضابطة فكانت اعلى درجة حصل عليها طلبتها هي (16) واطأ درجة حصل عليها طلاب هذه المجموعة كانت (10) درجات ، وكما مبين في ملحق (3).
- 2- قامت الباحثة بحساب متوسط تحصيل درجات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) ثم وازنت بينهما ، وكما مبين بجدول (4).

جدول (4)

يبين نتائج الاختبار

المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	40	16	1.90	78	6.73	2.02	دالة احصائياً
الضابطة	40	12.5	1.65				

يتضح من جدول (4) تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستراتيجيات التعلم التوليدي على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي وضعتها الباحثة والتي نصت على انه (لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التحصيل لطلبة مجموعة البحث التجريبية التي تدرس مادة المسرح المدرسي وفق استراتيجيات التعلم التوليدي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية. وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على انه (يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية ولصالح المجموعة التجريبية).

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

3- ولحساب حجم الاثر استخدمت الباحثة معادلة كوهين ، وهو احد المقاييس التي تعتمد على الفرق المعياري بين متوسطي درجات مجموعتين من الطلاب ، وعرفه (كوهين : 1988 ، 325) على انه الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة (1 م ، 2 م) مقسوماً على الانحراف المعياري (ع) لاي من المجموعتين شريطة التجانس ، ويتم حساب مقاييس كوهين لحجم التأثير بالمعادلة الآتية :

= d

تم تطبيق معادلة كوهين وبلغ حجم الاثر (1.8) ولهذا يعد حجم الاثر لاستراتيجية التعلم التوليدي في التحصيل ذات اثر كبير على طلبة المجموعة التجريبية وفق معايير حجم الاثر الذي ينص على ان

الاثر البسيط : 0.20%

الاثر المتوسط : 0.50%

الاثر الكبير : 0.80 %

اكثر من 1 كبير جداً

تفسير النتائج :

في ضوء النتائج التي تم عرضها ، ظهر تفوق طلاب مجموعة البحث التجريبية على طلاب مجموعة البحث الضابطة وتعتقد الباحثة انها تعود للأسباب الآتية :

1- استثارة استراتيجيات التعلم التوليدي دافعية المتعلمين من خلال الربط بين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة والتي ساهمت بشكل فعال في تحقيق نتائج ملموسة ، مما جعل تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة (المسرح المدرسي) وفق استراتيجيات التعلم التوليدي ظاهر على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا نفس المادة بالطريقة المعتادة.

2- تعد استراتيجيات التعلم التوليدي من الاستراتيجيات التي تتبنى العمليات النشطة ، وجوهرها العقل الذي يبني تفسيراته الخاصة من المعلومات المختزنة لديه ومن ثم الاستدلال منها محققاً نتائج قائمة على المعنى والفهم واستبدال الافكار الخطأ بما هو صحيح ، مما اعطى فرصة في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ، الذي مكنهم بالتالي من مواكبة عمليات وخطوات الاستراتيجية كل حسب قدراته واستعداده ، مما ساعد في تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة.

3- ان تؤمت وتطويع مادة (المسرح المدرسي) وفق خطوات استراتيجيات التعلم التوليدي ، حققت وسهلت الهدف من عملية التعلم.

4- ان الذاتية التي اعطتها استراتيجيات التعلم التوليدي للطلاب كانت حافزاً في اعتبار الاستراتيجيات اسلوباً جديداً من اساليب التعلم التي يكون محورها المتعلم ، مما جعل الطلاب يهتمون بموضوعات المقرر الدراسي الذي بني على وفق الاستراتيجية.

التوصيات:

1- اهتمام المؤسسات التعليمية ذات الصلة برفع امكانيات هيأتهم التدريسية في مجال اساليب وطرائق واستراتيجيات التدريس الحديثة لتنعكس ايجابياً على مستوى طلبتهم.

2- الاخذ بما توصلت اليه الباحثة من مخرجات في دراستها الحالية للإفادة منها في تخصصات اخرى.

3- من الضروري استخدام استراتيجيات تتفق والمادة الدراسية بهدف الخروج بنتائج تحقق الاهداف المنشودة.

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية

بمادة المسرح المدرسي

م.م. هبة رعد عبد الله

المقترحات :

1- اجراء دراسة تجريبية باستخدام التعلم التوليدي في مواد تعليمية اخرى.

المصادر :

1. ابو الخير ، محمد حامد (2009) : مسرح الطفل بين الكلاسيكية والانترنت ، ط1 ، دار الطلائع للنشر والتوزيع ، القاهرة.
2. رزوقي، رعد مهدي وآخرون (2015) : تدريس العلوم واستراتيجياته ، ج1 ، بغداد ، العراق.
3. النجدي ، احمد وآخرون (2005) : اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية ، دار الفكر العربي ، القاهرة.
4. عفانة ، عزو اسماعيل ، الجيش ، يوسف (2008) : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين ، مكتبة افاق ، غزة.
5. السبتي ، رند (2012) : دور المسرح المدرسي في تنمية قدرات طلبة المرحلة الاعدادية من وجهة نظر مدرسي المادة والمشرفين الفنيين ، مجلة العلوم الانسانية ، العدد 101 ، جامعة بابل.
6. هارف ، حسين علي (2010) : نحو مسرح صفي (دراسة في اليات الدراما الخلاقة) ، ط1 ، دار الينابيع للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا.
7. عزوز ، حنان عبد المجيد (1430) : دور المسرح المدرسي في تحقيق اهداف التربية الاسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، جامعة ام القرى ، كلية التربية.
8. فان دالين ، ديو بولديب (1977) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة : دكتور محمد نبيل نوفل وآخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
9. الزوبعي ، عبد الجليل وآخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، دار الكتب للنشر والتوزيع ، الموصل.
10. عرفات ، عبد العزيز سليمان (1982) : المعلم والتربية ، ط2 ، مكتبة الانجلو المصرية .
11. الامام ، مصطفى محمود وآخرون (1990) : القياس والتقويم ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد.
12. كوهين ، لويس (1988) : مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية ، ترجمة كوثر حسين كوجك ، الدار العربية للنشر والتوزيع ، القاهرة.

13. Griff, Steven d, Mc. (2000) : using writing summaries as generative learning strategy to increase comprehension of science text. College of education, the Pennsylvania state university

Sources:

1. Abu Al-Khair, Mohamed Hamed (2009): Children's Theater between Classical and the Internet, 1st Edition, Dar Al-Tala'ea for Publishing and Distribution, Cairo.
2. Razzuqi, Raad Mahdi and others (2015): Science Teaching and its Strategies, Part 1, Baghdad, Iraq.
3. Al-Najdi, Ahmed and others (2005): Modern trends in science education in the light of international standards and the development of thinking and constructivist theory, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية
بمادة المسرح المدرسي
م.م. هبة رعد عبد الله

- .4 Afaneh, Ezzo Ismail, Army, Youssef (2008): Teaching and learning with the two-sided brain, Afaq Library, Gaza.
- .5 Al-Sabti, Rand (2012): The role of school theater in developing the abilities of middle school students from the point of view of subject teachers and technical supervisors, Journal of Human Sciences, Issue 101, Babylon University.
- .6 Harf, Hussein Ali (2010): Towards my classroom's theater (a study in the mechanisms of creative drama), 1st ed., Dar Al-Yanabee' for Printing, Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
- .7 Azzouz, Hanan Abdel Majid (1430): The role of school theater in achieving the goals of Islamic education for primary school students, Umm Al-Qura University, College of Education.
- .8 Van Dalen, Dio Boldeb (1977): Research Methods in Education and Psychology, translated by: Dr. Muhammad Nabil Nofal and others, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- .9 Al-Zawba'i, Abdul-Jalil and others (1981): Psychological Tests and Measures, Dar Al-Kutub for Publishing and Distribution, Mosul.
- .10 Arafat, Abdel Ghazis Suleiman (1982): The Teacher and Education, 2nd Edition, Anglo-Egyptian Library.
- .11 Al-Imam, Mustafa Mahmoud and others (1990): Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma for Printing and Publishing, Baghdad.
- .12 Cohen, Lewis (1988): Research Methods in the Social and Educational Sciences, translated by Kawthar Hussein Kojak, Arab House for Publishing and Distribution, Cairo.
- .13 Griff, Steven d, Mc. (2000): using writing summaries as generative learning strategy to increase comprehension of science text. College of education, the Pennsylvania state university

ملحق (1)

اختبار تحصيلي معرفي بمادة المسرح المدرسي
عزيزي الطالب
عزيزتي الطالبة

تروم الباحثة في دراستها الحالية بالكشف عن اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية بمادة المسرح المدرسي ، وكونكم طلبة قسم التربية الفنية عينة البحث الحالي ارتأت الباحثة الاعتماد على اجاباتكم في هذا الاختبار، لتكون المعيار الذي يحدد طبيعة التحصيل ومستواه وانجاح الدراسة البحثية للوقوف على مواطن الخلل والضعف من اجل معالجتها وفق خطط منهجية وعلمية خدمتاً للبحث العلمي. لذا يرجى الاطلاع على التعليمات المتعلقة بكيفية الاجابة على اسئلة الاختبار وفقراته كالاتي :

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية
بمادة المسرح المدرسي
م.م. هبة رعد عبد الله

- 1- قراءة السؤال جيداً قبل الاجابة عنه
- 2- تكون الاجابة على ورقة الاختبار مباشرة
- 3- الاجابة على جميع فقرات الاسئلة المحددة في الاختبار وعدم ترك اي سؤال منها بدون اجابة
- 4- الاختبار هو من نوع الاختيار من متعدد (ثلاث بدائل منها واحد صحيح)
 وشكراً لتعاونكم فيما تبدلونه من جهد في الاجابة خدمتاً للعملية التعليمية .

ملحق (1)
فقرات الاختبار المعرفي التحصيلي القبلي والبعدي بمادة المسرح المدرسي ضع علامة (□) امام
الكلمات الصحيحة

ت	الفقرات	البدائل		
		أ	ب	ج
1	يرتبط المسرح المدرسي مكانياً وفكرياً ووظيفياً ببيئة	المدرسة	الشارع	البيت
2	لا يتطلب المسرح المدرسي مستلزمات مادية باهضة الثمن فهو اذن	مسرح راس مالي	مسرح اقتصادي	مسرح انتاجي
3	يمثل المسرح المدرسي للتعامل مع مواهب الطلبة في	المسرح فقط	المسرح والموسيقى	مختلف الفنون
4	يتمثل رواد ومشاهدي المسرح المدرسي من	عامة الناس	الطلبة ومحطتهم الدراسي	المختصين في المسرح
5	يعد الممثل المؤدي في المسرح المدرسي من	اللهوات الموهوبين	المحترفين	عامة الناس
6	يعتبر المسرح المدرسي من المسارح	المنتظم العرض	يومية العرض	الغير منتظمة العرض
7	تعرض اعمال المسرح المدرسي على خشبة المسرح	الوطني	المدرسي	وزارة الثقافة
8	تتضمن اعمال وعروض المسرح المدرسي على	قصص الكوميديا	قصص الدراما	مسرحة المواد التعليمية
9	يساعد المسرح المدرسي المتعلم على التعليم بشكل	مشوق	اجباري	غير محبب
10	يمكن للمتعلم الذي يشاهد فرصة المواد المنهجية المقررة ان يتعلم بشكل	معقد	بسيط	مشوش
11	من اهداف المسرح المدرسي هو تنمية الجانب	المظهري للطلاب	المادي للطلاب	الحسي للطلاب
12	يساعد المسرح المدرسي على بناء الجانب	الاجتماعي	الصحي	المالي
13	يساعد الوقوف على خشبة المسرح اكساب المتعلمين	الاجتماعي	الصحي	الشهرة
14	يعمل المسرح المدرسي على انهاء ظاهرة	الاختلاط	التفوق	الخجل
15	يساعد المسرح المدرسي على اكساب المتعلمين	الشجاعة الادبية	شجاعة القتال	شجاعة الكرم
16	يهدف المسرح المدرسي الى خلق جيل	عنيد	واعي	مغرور
17	يسهم المسرح المدرسي في تشذيب سلوك المتعلم نحو الالتزام	بالشعوذة	بالهدوء	بالانضباط والنظام
18	اغلب نصوص المسرح المدرسي تكتب من قبل	مختصين	ادارة المدرسة	كتاب محترفين
19	يستمد المسرح المدرسي اهدافه وعناصره ومقوماته ومستلزماته من	وزارة التربية	البيئة العامة	المدرسة
20	يعتمد المسرح المدرسي في ادائه على	ممثلين	الطلبة	المدرسين

اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية
بمادة المسرح المدرسي
م.م. هبة رعد عبد الله

ملحق (2)

يبين معامل الصعوبة والتميز وفعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	عدد الاجابات الصحيحة		معامل الصعوبة	معامل التميز	البدائل		
	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا			أ	ب	ج
1	20	7	0.50	0.481	/	0.407	0.259
2	24	4	0.51	0.740	0.370	/	0.370
3	22	5	0.50	0.629	0.333	0.296	/
4	25	9	0.62	0.592	0.555	/	407..0
5	19	4	0.42	0.555	/	0.185	0.375
6	21	6	0.50	0.555	0.037	0.037	/
7	19	4	0.42	0.555	0.296	/	0.222
8	20	7	0.50	0.481	0.296	0.3185	/
9	21	6	0.50	0.555	/	0.259	0.296
10	24	8	0.59	0.592	0.259	/	0.518
11	19	6	0.46	0.481	0.259	0.222	/
12	18	5	0.42	0.481	/	0.2966	0.333
13	21	8	0.53	0.481	0.222	/	0.259
14	19	6	0.46	0.481	0.259	0.222	/
15	20	7	0.50	0.481	/	407..0	0.222
16	24	4	0.51	0.740	0.370	/	0.370
17	19	4	0.42	0.555	0.296	0.259	/
18	19	6	0.46	0.481	/	0.222	0.295
19	20	7	0.50	0.481	0.296	/	/
20	22	5	0.50	0.50	0.222	0.370	0.222

**اثر استراتيجيات التعلم التوليدي في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية
بمادة المسرح المدرسي
م.م. هبة رعد عبد الله**

ملحق (3)
درجات الاختبار التحصيلي للمجموعتين (التجريبية – الضابطة)

الضابطة	التجريبية	ت	الضابطة	التجريبية	ت
10	16	21	16	18	1
14	18	22	10	16	2
16	17	23	12	19	3
11	15	24	11	15	4
10	14	25	13	20	5
12	13	26	11	17	6
13	17	27	10	18	7
12	16	28	14	16	8
11	19	29	15	18	9
11	20	30	11	19	10
14	18	31	10	20	11
10	17	32	12	17	12
12	15	33	11	15	13
11	14	34	13	14	14
12	17	35	14	17	15
13	19	36	15	16	16
14	18	37	11	18	17
11	16	38	10	20	18
10	15	39	12	19	19
12	17	40	12	15	20

***The effect of the generative learning strategy on the achievement
of students of the Department of Art Education in the subject of
school theater***

Asst.Teacher .Heba Raad Abdullah

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Department First grade teacher's

Zomored@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract:

The current study aims to identify the impact of the generative learning strategy on the achievement of students of the Department of Art Education in the subject of school theater, as the first chapter dealt with the research problem, its importance and the aim of the study. The experimental group consisted of two groups (experimental and control), as the research community consisted of students of the Department of Art Education in the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, the second stage, numbering 206 students. Honestly and reliability, as the researcher used the statistical bag (spss) as it is the most suitable for the current study, as it was shown that the experimental group who studied according to the generative learning strategy was superior to the students of the control group who studied in the usual way.

Keywords: generative learning strategy, school theater